

## الباب الخامس

### الختام

وبعد عرض البحث في الأبواب السابقة، حان حين اختتام تقرير البحث من خلاصته وما انطلق منه كلمات الباحثة من النقدات والاقتراحات. ولم تلق الباحثة النقدات والاقتراحات إلا بعد إمعان النظر في خلاصة البحث لإصلاح ما جرت به عملية التعليم من عند أي صاحب المصلحة.

#### أ. الخلاصة

وما سبق وصف البحث في الأبواب السابقة في هذه الكراسة الموضوعة "فعالية مشاركة التلاميذ في تعليم الآجرورية من خلال طريقة بحث المسائل لاستيعاب كتاب الآجرورية، لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بمعهد نور المدى سبانج كولون - بكالوجنان" اللمحات والتخلصات الآتية:

١. مشاركة التلاميذ في بحث المسائل ناشطين وسلكوا فيه سلوكاً إيجابياً، جيداً. إلا أن الثلاثة منهم في حدّ كافٍ.
٢. درجة استيعابهم الآجرورية كافية، وذلك لأنهم حصلوا على قيمة المتوسطة ٩،٧٨ وهو في فصل المعيار الكافي.
٣. وإن درجة الاستيعاب المحسولة ذات ارتباط إيجابي بقدر مشاركتهم في بحث المسائل، وكان الارتباط ذو الدلالة لأن القيمة  $2xy = 353,0$  في حين القيمة  $285,0$  الجندي لمستوى الدلالة ٥٥%. وارتباط استيعابهم الآجرورية بمشاركاتهم في بحث المسئل ارتباط تأثيري. وهو فعال في استيعابهم الكتاب فكلما ارتفعت درجة المشاركة إلى حد ١٢٧،٤ ارتفع الاستيعاب كما دلّ عليه في صيغة معادلة التراجع:  $Y = 742,65 + 127,4X$ . والصيغة بعد اختبار F ذات دلالة لمستوى ٥٥% إذ قيمة F

المحصولة هي ٦٥٢٧،٠٠ والقيمة الجدولية ١٠٥،٠٠ فالأولى أكبر. ساهم تلك المشاركة للاستيعاب في جملة ١٢٪٤.

## ب. الاقتراحات

إضافة إلى البحث السابق فالباحثة بكل خصوص واحترام تقدم بعض النقدات والاقتراحات فيما يتعلق بعملية تعليم القواعد – خاصةً كتب نحوية – وتعلّمها لمن يتركز فيه، فهاهي المرادة:

### ١. للمعهد

ينبغي للمعهد أن يعدّ تصميم عملية التعليم والتعلم مع منهجه أحسن ما يمكن من إعداد كاف لإحراء بحث المسائل مثلاً، لأنَّ من عرف بُعد السفر استعدُّ وتعليم التلاميذ هو السفر البعيد قصده وعالی درجته فينبغي له إعداد كاف لأن يطبع التلاميذ العالمين العاملين جليل الفكر لطيف السلوك عالي القدر، وذلك باعتبار كونه معهداً والمعهد له ما ليس لسائر المؤسسة التعليمية من المزايا.

وتجدر بالاهتمام، على المعهد أن ينجز التعليم والتعلم من خلال مثل هذه الطريقة، بحث المسائل، إنمازها نسقياً موزوناً ليسهل التلاميذ في العمل بها ولتقديم ما جرى، إلى حدّ ما وفي التعليمِ والتعلم أغراضَ التعليم المحددة سابقاً.

### ٢. لعلمي اللغة العربية: قواعدها وتطبيقاتها

ينبغي للمعلمين، خاصةً معلمي قواعد اللغة العربية، أن يعاملوا تلاميذه معاملة إنسانية أي يضعونهم في موضعهم وهو موضع الفاعل. لذا على المعلمين أن يقوموا بالتعليم الفعلي (*active learning*) من أجل تهذيب التلاميذ العارفين بأنفسهم، وأن يشجعوا للإنتاج والإصدار

للاستهلاك. والإنتاج هنا: ابتكار المفاهيم الجديدة قدر فهمهم، وإصدار ما يفيد الآخر من الأشياء.

وعلى المعلمين أن يمكن ظروف التعليم للתלמיד مريحة ممتعة وجديدة كأن يشاركونهم في التعلم، حتى رغبتهم في التعلم فتعلموا وعلموا وأدرّكوا.

### ٣. للتلاميذ

أولاً ألحّت الباحثة التلاميذ على استخدام ما علموا وتعلموا من قواعد اللغة حينما عاملوا اللغة العربية؛ كقراءة الكتب والحادية والكتابة البسيطة مثلاً، فإنما العادة تشكل الاستطاعة، وبذلك استفادوا بعلومهم فنفعتهم. ثم على التلاميذ أن يرقوّا حماسهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية، لأنّهم مریدو الدين والمستفقوهون في الدين مع أنّ الأصول عربية فلا تفقه في الدين إلا بالتفقه والتعمق فيها.

### ج. الخاتمة

حاماً من وفق الكتابة، وألمم النسخة، ومنح المدّاية لإجراء الريشة. صلاة وسلاماً لمن أتى بالرسالة، وأدى الأمانة، إلى أن تعلم الأمة ما بين السيئة والحسنة. فهذه رسالة كراسة لطيفة في بحث عملية تعليم العربية وتعلمها. بحث علمي لإتقان فعالية الطريقة الفاعلة (*active methode*) إذ به تحرير التلاميذ ووضعهم كفاعلي التعلم لالمفعولين وبه أدرك ما يدرك، فهو ما قصد بالتعلم عند جمهور الخبراء.

فالرجاء كل الرجاء مع جزيل الشكر من عند القراء العلماء إلقاء النقدات والاقتراحات لإتمام ما قدّم، فإنه كما قيل: إذا تم الأمر بدا النقص. ولعلّ

المتخصصين باللغة العربية وتعليمها وتعلمها يكملون هذا البحث بعميق النظر فيما بحث فأجروا بحثا آخر بدقة. وأخيرا، اختتمت الباحثة داعية إلى رب العزة عسى أن ينفع هذا لنفسها ومن فرغ للقراءة والاطلاع، فيكون ذخرا لها يوم المعاد.